الحق وجعل الكلام استعارة تمثيلية
فيما علي تشبيه حال قلوبهم بحال قلوب
ختم الله عليها محققة او مقدرة هذا كلامه
والاتسمي استعارة تمثيلية لاشتماله
علي التمثيل بمعني التشبيه وخص التمثيل
بما مع انه الاستعارة بدون تمثيل لان
فضل التشبيه المركب بالمركب
حتي كان ماعداه من التشبيه في نظر البلغا
كلا وهذه الاستعارة مثار فرسان
البلاغة حتي لايكاد يرتضي من ذاق
حلاوة البيان ولو بطرف اللسان ان
يحمل الاستعارة في المركب علي الاستعارة
المتعددة ان امكن ويحمل عليه حتي
الامكان فيكون المنطق البليغ هذا
التشبيه النبيه العظيم الشان وحقيقته
ان تؤخذ امور من متعددة وتجمع في
الخاطر وكذا من المشبه به ويجعل المجموع ان
مشاركين في مجموع منتزع متنوع بشملهما
وان اردت مزيد التفصيل فلاناسبه من
هذا

من هذه المختصر القليل وراجع
الي مقام اعد لمثله ٥٥ الي الكلام عند
الايجاز من فضله ٥٥ وفي حواشيه كما
ان الاستعارة المصرحه قد تكون مركبه
يجوز ان تكون الاستعارة المكنيه ايضا
مركبة ولا مانع من ذلك عقلا لكنهم لم
يذكروه في وقوعه في الكلام تردد ثم
كتب علي حاشيه هذه الحاشية فظفرت
بعد حين من الدهر بوقوعه في كلام الله
تعالي علي ماذكره العلامة التفتازاني
في قوله تعالي افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من في النار في سورة
تنزيل ومن حواشيه في هذا المقام اذا قيل
انبت الربيع البقل وقصد تشبيه ٥٥٥
التلبس الغير الفاعلي فاستعمل المركب
الموضوع بالوضع النوعي للثاني في الاول
فلاشك انه مجاز مركب والحاقه
فيه المشابهة وصرح العلامة التفتازاني
في شرح شرح الاصول بانها استعارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)